Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطلبت منه أن يلف ذراعيه حولها وأن يضمها ففعل ، واستشعر احساسا غريبا لما التصق صدره النحيل بصدرها المتلىء ، وسكنت الراحة فى فؤاده فاستكان لها وتركها تفعل به ما تشاء ، وهو سعيد غاية السعادة بما تفعل .

واستلقت على الأرض وذراعيها حوله ، وجعلت تأتى أفعالا لم يشهدها من قبل ، وهو يتلقى كل ما تفعل مفتوح الاحساس ، يكتسب تجارب جديدة قبل الأوان .. واستمر لحظات يحس احساس النائم الذى يعيش فى رؤيا بهيجة .

وراح الوقت يمر وهو بين يديها ، يلبى رغباتها دون أن يجفل أو تمشى فى أوصاله رعدة .. كان سعيدا بالدنيا الجديدة التى تتهتك أستارها أمام عينية المبهورتين .

وتركته بعد أن عرف أشياء لا يعرفها أغلب شباب القرية الا ليلة الزفاف .

وصار يتردد عليها فى كل وقت تخلو فيه دارها من أهلها ، وما أكثر ما كانوا يتركونها وحدها ، وكان يمضى أغلب الوقت معها فى دعابة ولعب وعناق ، وأصبح يتبعها ككلب أمين لا يفارقها .

وكرت الأيام وهو سعيد بالعوالم الجديدة التى راح يجوس خلالها ، وجاء يوم زفافها فحملوها الى دار زوجها وهو واقف ينظر ، يحس احساس الطفل المدلل الذى سلبوه دميته .

وغابت فاطمة من حياته ، ونسيها ولكنه لم ينس الدرس الذى لقنته ، فصارت لعبة (العروسة والعريس) هى اللعبة المفضلة عنده ، راح يجمع غلمان القرية الذين فى مثل سنه ويجمع الفتيات الصغار ويخطب من بينهن عروسا لنفسه ، ثم يقوم الأولاد بالطبل والزمر والرقص واطلاق الزغاريد بينما يأخذ هو عروسه ويختلى